



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

قياس تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الباحث

أيهاب عبد الفتاح محمد إبراهيم

إشراف

الأستاذ الدكتور/ عاطف محمد العوام	الأستاذ الدكتور/ خالد قدري السيد
أستاذ المحاسبة المالية	أستاذ إدارة الأعمال ووكيل كلية التجارة لشئون
ونائب رئيس جامعة عين شمس سابقاً	خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية التجارة - جامعة عين شمس	كلية التجارة - جامعة عين شمس

2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ

نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)

صدق الله العظيم

[سورة البقرة ، الآية (281)]



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة والمراجعة

رسالة ماجستير

اسم الباحث : ايهاب عبدالفتاح محمد ابراهيم
عنوان الرسالة : قياس تأثير القدرة الإدارية علي جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ عاطف محمد العوام (رئيساً)

أستاذ المحاسبة المالية - كلية التجارة - جامعة عين شمس.
نائب رئيس جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب (سابقاً).

الأستاذ الدكتور/ محمد حسن محمد عبدالعظيم (عضواً)

أستاذ المحاسبة المالية - كلية التجارة - جامعة القاهرة.
وكيل كلية التجارة لشئون الطلاب

الأستاذ الدكتور/ خالد قدرى السيد (مشرفاً بالاشتراك)

أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة عين شمس.
وكيل كلية التجارة لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع

الدكتور/ فريد محرم فريد (عضواً)

الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / 2017م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / 2017م

/ / 2017م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / 2017م

/ / 2017م

إهداء

إلى من كان قدوتي وسيبقى نجمة تنير حياتي... والدي رحمه الله

إلى من الجنة تحت قدميها وأحق الناس بحسن صحابتي... والدتي الغالية

إلى من ربانى ورعانى وأنا طفل صغير... عصام محمد فؤاد

إلى من أسند رأسي على أكتافهم بعد التعب... أخوتي الأعزاء محمد، علاء، عمرو، دعاء، مروة رحمها الله، منى، حورية

إلى من بدونهم تفقد الحياة طعمها ومعهم يطيب العيش ويحلو اللقاء...اصدقائى الأعزاء

إلى من ساندنى ودعمنى للمثابرة فى قصة كفاحى...

الأستاذ طارق حسنى، الأستاذ اشرف مردان، الأستاذ رامى احمد حسن، الأستاذ محمد عصام ، الفريق الإدارى لشركة رسلان للإستيراد والتصدير.

إلى منارة العلم...

الأستاذ الدكتور خالد الحسينى، الأستاذ الدكتور سليمان موصلى، الدكتور محمد خليل، الدكتور محمد ابراهيم، الدكتورة ايمان احمد، الدكتور احمد عبدالعزيز.

بطاقة شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ... أما بعد:

يسعدني وبشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى :

الأستاذ الدكتور/ عاطف محمد العوام أستاذ المحاسبة والمراجعة

وعميد كلية التجارة ونائب رئيس جامعة عين شمس سابقاً والمستشار القانوني للمجلس الأعلى للجامعات بجامعة عين شمس لتكريمه بقبول الإشراف على هذه الرسالة ولما أبداه من اهتمام ومتابعة علمية جادة وصادقة خلال كافة مراحل إعداد الرسالة، إذ شرفني بآرائه القيمة وتوجيهاته البناءة والتي كان لها أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل، وأفخر به كمثال أعلى للخلق الرفيع والمثابرة في العمل والتواضع في طلب العلم، فلسيادته كل الشكر وعظيم الامتنان والمحبة لما بذله من جهد كبير ووقت ثمين في مساعدة الباحث وجزاه الله تعالى خير الجزاء وأمدّه بوافر الصحة والعافية.

الأستاذ الدكتور/ خالد قدري السيد أستاذ إدارة الأعمال ووكيل

كلية التجارة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة في كلية التجارة بجامعة عين شمس لتفضله بقبول المشاركة في الإشراف على هذه الرسالة وإمداده الباحث بالإرشادات والتوجيهات التي كان لها دور كبير في إنجاز هذا العمل، فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء وأمدّه بوافر الصحة والعافية.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ محمد

حسن محمد عبدالعظيم أستاذ المحاسبة المالية ووكيل كلية التجارة

جامعة القاهرة على تفضل سيادته بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على الدراسة وتوجيهاته الصائبة رغم كثرة أعبائه ومسؤولياته وضيق وقته فجزاه الله عن الباحث خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بتقديم عظيم الشكر للدكتور/ فريد محرم فريد استاذ المحاسبة المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس على ارشاداته القيمة للباحث وعلي ما قدمه للباحث من ارشادات كانت لها الأثر الكبير على إنهاء هذه الدراسة بصورتها الحالية، ومساندته على الجانب العلمى للباحث فجزاه الله عن الباحث خير الجزاء

والشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وآخرأ

المستخلص

تعد جودة الأرباح المحاسبية من أهم خصائص التقارير المالية. ولأن الأرباح المحاسبية هي المدخل الرئيسي في نماذج تقييم المستثمرين والمحللين الماليين للشركات، ترتفع تكلفة رأس المال في الشركات التي تتخفّض فيها جودة الأرباح المحاسبية، والجدير بالذكر أن العديد من الدراسات المحاسبية ركزت في دراستها للعوامل المؤثرة في جودة الأرباح المحاسبية على خصائص الشركة كالحجم، واستقلالية لجنة المراجعة ومجلس الإدارة، والرقابة الداخلية وتجنب تلك الدراسات الأخذ في الاعتبار تأثير الدور الفردي الذي قد يلعبه المدراء التنفيذيين على جودة الأرباح المحاسبية، نظراً لافتراض نظرية الوكالة بأنه ليس هناك أي تأثير للاختلافات في الخصائص الإدارية الفردية للمدراء على القرارات الاقتصادية للشركة، وتستهدف هذه الدراسة تأثير القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية من خلال ثلاثة محاور تضمنت الإطار النظري للقدرة الإدارية للمدراء، ودراسة تأثير القدرة الإدارية على أداء الوظيفة المحاسبية ثم تضمنت الدراسة دراسة تطبيقية لاختبار الفروض لعينة مكونة من (129) شركة غير مالية مسجلة بسوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من عام 2012 وحتى عام 2013، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير إيجابي للقدرة الإدارية على القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية وأنشطة تمهيد الأرباح المحاسبية مما ينعكس ذلك بالتبعية على انخفاض جودة الأرباح المحاسبية، وكان من أهم التوصيات تدعيم تطبيق آليات حوكمة الشركات الداخلية والخارجية للحد من قدرة المدراء التنفيذيين على القيام بممارسات إدارة الأرباح المحاسبية ومن ثم انخفاض جودة الأرباح المحاسبية وذلك من خلال زيادة التأكيد على الفصل بين وظيفة اتخاذ القرارات الإدارية والرقابة عليها، وبمعنى آخر ضرورة الفصل بين وظيفة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب، بالإضافة إلى ضرورة قيام الشركات باتخاذ الإجراءات اللازمة للتأكيد على استقلالية المراقب الخارجي للحسابات.

الكلمات المفتاحية : القدرة الإدارية - ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية -

جودة الأرباح المحاسبية

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
43 – 1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1	(1) مقدمة الدراسة
16	(2) الدراسات السابقة وبناء فروض الدراسة
36	(3) مشكلة الدراسة
38	(4) الهدف العام للدراسة
38	(5) أسلوب الدراسة
41	(6) حدود الدراسة
42	(7) خطة الدراسة
56 – 44	الفصل الثاني: الإطار النظري للقدرة الإدارية
44	مقدمة
44	(1-2) مفهوم القدرة الإدارية
47	(2-2) أهمية القدرة الإدارية
49	(3-2) قياس القدرة الإدارية
50	(1-3-2) الاستشهاد بأداء مدير معين من خلال وسائل الأعلام
50	(2-3-2) معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة
51	(3-3-2) درجة القدرة الإدارية
92 – 57	الفصل الثالث: تأثير القدرة الإدارية على أداء الوظيفة المحاسبية
57	(1-3) العلاقة بين القدرة الإدارية وممارسات إدارة الأرباح
64	(2-3) تأثير القدرة الإدارية على التنبؤات المالية
69	(1-2-3) العلاقة بين القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين وإصدار وتكرارية تنبؤات الإدارة عن الأرباح المستقبلية.
73	(2-2-3) العلاقة بين القدرة الإدارية للمدراء التنفيذيين ودقة تنبؤات الإدارة عن الأرباح المستقبلية

78	(3-2-3) مدى استجابة أسواق رأس المال إلى الأخبار التي تحتويها تنبؤات الإدارة عن الأرباح المستقبلية
81	(4-2-3) تأثير القدرة الإدارية على توصية المحللين في أسواق رأس المال
83	(3-3) ارتباط القدرة الإدارية بأداء وظيفة مراقب الحسابات
87	(1-3-3) في حالة اعضاء مراقب الحسابات Dismissals (التغيير من قبل العمل)
89	(2-3-3) في حالة استغناء مراقب الحسابات عن مراجعة حسابات العميل resignation (التغيير من قبل مراقب الحسابات)
91	خلاصة الفصل
132 - 93	الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية والتحليل الإحصائي لاختبار فروض الدراسة
93	أولاً: فروض الدراسة
94	ثانياً: متغيرات الدراسة وطرق قياسها
94	(1-2) المتغيرات المستقلة
94	(1-1-2) القدرة الإدارية
100	(2-1-2) معدل العائد على الأصول
100	(2-2) المتغيرات التابعة
100	(1-2-2) القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية
102	(2-2-2) تمهيد الأرباح المحاسبية
104	(3-2) المتغيرات الحاكمة
105	ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة ومصادر الحصول على البيانات
107	رابعاً: تحليل البيانات:
108	(1-4) الإحصاءات الوصفية
111	(2-4) مصفوفة الارتباط
114	(3-4) التحليل متعدد المتغيرات Multivariate Analysis
130	خامساً: محددات الدراسة

136 – 133	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
133	أولاً: نتائج الدراسة التطبيقية
135	ثانياً: التوصيات
158 – 137	المراجع
137	المراجع باللغة العربية
137	المراجع باللغة الانجليزية
159	الملاحق
4-1	المخلص باللغة العربية
5-1	المخلص باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع
5	الجدول (1-1) تعريف جودة الأرباح المحاسبية وفقاً للدراسات السابقة
40	الجدول (1-2) توصيف متغيرات الدراسة
107	جدول رقم (4-1) توزيع شركات العينة وفقاً لطبيعة القطاع
108	الجدول رقم (4-2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة
111	الجدول رقم (4-3) مصفوفة ارتباط بيرسون وسييرمان لمتغيرات الدراسة
117	الجدول رقم (4-4) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية
121	الجدول رقم (4-5) نتائج تحليل نموذج الانحدار لدراسة تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية
125	الجدول رقم (4-6) نتائج تحليل نموذج الانحدار لدراسة تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية
129	الجدول رقم (4-7) نتائج تحليل نموذج الانحدار لدراسة تأثير القدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع
115	الشكل (4-1) التأثير المتوقع للقدرة الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية
128	الشكل رقم (4-2) نتائج اختبار Hausman test

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- (1) مقدمة الدراسة
- (2) الدراسات السابقة وبناء فروض الدراسة
- (3) مشكلة الدراسة
- (4) الهدف العام للدراسة
- (5) أسلوب الدراسة
- (6) حدود الدراسة
- (7) خطة الدراسة

(1) المقدمة:

من أهداف التقارير المالية تقديم معلومات مفيدة تساعد مستخدميها كالمستثمرين الحاليين والمرتبين والمقرضين الحاليين والمرتبين وغيرهم من المستخدمين في تقويم الأداء الاقتصادي للشركة والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، فالتقارير المالية تعد من أهم المصادر التي يعتمد عليها المستخدمون في اتخاذ القرارات الاقتصادية، ويتم إعداد تلك التقارير وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية والتي تسمح للإدارة بحرية الاختيار بين البدائل المحاسبية مثل الاختيار بين طرق تقويم المخزون وطرق الاستهلاك، أيضاً تسمح للإدارة بحرية التقدير فيما يتعلق بالأحداث المستقبلية والتي تتطلب نوعاً من التقدير الشخصي مثل تقدير مخصص الديون المشكوك فيها .

ويمكن للإدارة الاستفادة من تلك المرونة التي تسمح بها المبادئ والمعايير المحاسبية عند التقرير عن الأرباح والقياس المالي مما يؤدي إلى تدني في جودة المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية (Maker) et al., 1999، إن هذه المرونة تعطى الإدارة الخيار في التأثير على النتائج المالية المرغوب التقرير عنها والتي تتفق مع تحقيق أهدافها، فهي تمثل نوع من اغتنام الفرص لتحسين صورة أداء الشركة، إلا إنه لها تأثير على مصداقية وعدالة القوائم المالية (Christensen et al., 2002) . ولذلك زاد الاهتمام بموضوع جودة الأرباح المحاسبية والتي تعنى بوجه عام مدى ملائمة رقم صافي الربح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة، وتناولته العديد من الدراسات المحاسبية من زوايا مختلفة، فدراسات اهتمت بكيفية قياس جودة الأرباح المحاسبية وأخرى اهتمت

بالأساليب المتبعة لممارسات إدارة الأرباح والتي من شأنها التأثير على جودة الأرباح المحاسبية وبمعنى آخر التأثير على مدخلات الربح المحاسبي وبالتبعية عدم ملائمة المخرجات المتمثلة في رقم الربح المحاسبي لإتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة.

أشارت الفقرة رقم (1) من بيان مفاهيم المحاسبة المالية الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الأمريكي Statement of Financial Accounting Concepts⁽¹⁾ إلى ضرورة تقديم التقارير المالية إلى معلومات عن الأداء المالي للشركة خلال السنة المالية المنتهية. وبناءً على هذه الفقرة فقد أشارت Dechow et al., (2010) إلى أن الأرباح المحاسبية تتصف بالجودة عند تقديمها للعديد من المعلومات عن خصائص الأداء المالي للشركة والتي تكون ملائمة لقرار معين لمتخذ قرار معين. ويلاحظ على ماسبق أن مصطلح جودة الأرباح المحاسبية يرتبط بثلاثة شروط كما يلي:

1. إن جودة الأرباح المحاسبية مشروطة بمدى ملائمة المعلومات التي يقدمها المحتوى المعلوماتي لرقم صافي الربح المحاسبي لقرار معين.

⁽¹⁾ وثيقة صادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) تغطي مفاهيم التقارير المالية واسعة النطاق، والغرض من هذه الوثيقة (SFAC) هو تقديم لمحة عامة عن مفاهيم المحاسبة والتعاريف والأفكار. وينظر إليها على أنها مقدمة لبيان معايير المحاسبة المالية. وللمزيد من التفاصيل برجاء متابعة الرابط التالي

<http://www.investopedia.com/terms/s/sfac.asp>

2. تعتمد جودة الأرباح المعلنة على ما إذا كانت توفر تلك الأرباح المعلنة محتوى معلوماتي عن الجوانب غير الملحوظة لأداء المالي للشركة.

3. تتحدد جودة الأرباح المحاسبية بشكل مشترك من خلال مدى ملائمة المعلومات عن أداء الشركة وقدرة النظام المحاسبي على قياس هذا الأداء.

أكد واضعي المعايير المحاسبية (مجلس معايير المحاسبة المالية FASB، ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB) في الجزء الأول من مسودة الإطار المفاهيمي المشترك في ضوء المشروع المشترك لتوحيد المعايير المحاسبية على ضرورة تقديم تقارير مالية ذات جودة، إلا أن واضعي المعايير المحاسبية لم يحددوا ما هو المقصود بتلك الجودة، وافترضوا أن توافر عدد من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مجتمعة وليست منفردة يؤدي إلى تحقيق جودة التقارير المالية وتتضمن هذه الخصائص:

- الملائمة Relevance
- العرض الصادق للأحداث والمعاملات representation Faithful
- القابلية للمقارنة Comparability
- القابلية للتحقق Verifiability
- التوقيت المناسب Timeliness
- سهولة الفهم Understandability

وقد اعتمد الباحثين في تفسيرهم وقياسهم لجودة الأرباح المحاسبية على تلك الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية سالفة الذكر بالإضافة إلى أبعاد